

# فتاوى الألباني {1382} سوء فهم المسلمين لكلمة التوحيد- هل معناها: ( لا رب إلا الله )؟ وما أقسام ..

محمد ناصر الدين الألباني

جميل اليوم ليس فقط آآ في مصر وفي حتى في سوريا وربما هنا في مقامات يساعد فيها يعني مدفون اولياء او صالحين لا اله الا الله يقصدون نقاش قضاء الحوائج - 00:00:00

يأخذ الفرق بشأن الولي يتذكر عند ربه ويطلب مني الحاجة يعطيني اياها هادي كل ما تنافي كلمة طيبة لا اله الا الله لان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق في الوجود الا الله - 00:00:28

المسلم حينما يأتي يزور القبر ويطلب منه ولد يطلب منه المعونة وشفاء ونحو ذلك هذه كلها شركيات وثنيات يحاربها اشد المحاربة لانه كتاب الله قاموا على ذلك من الحقائق العلمية التي يغفل عنها المسلمين اليوم الى القليل منهم - 00:00:54

اننا نجهل نوع الشرك الذي كان فيه الموسيقيون الذين بعث اليهم الرسول مباشرة وقتلوه فقاتلهم شو ناشركم لتراوي الكثير ان هؤلاء كانوا ينكرون وجود الله او كانوا يؤمنون بوجود الله تبارك وتعالى - 00:01:22

لان سريع القرآن يقول ولان سألتهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون الله يشرحون بأن الخالق هو لا شريك له فهل اية من ايات كثيرة نحكي عنهم ايمانهم بانه صالح واحد. اذا - 00:01:53

ما هو الكسول قال تعالى في الاية الاخرى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جلالة فاذا حينما اتخذوا الالهة من دون الله جعلوها سيدة توصلهم يتخرجوا من الله تبارك وتعالى - 00:02:26

فمن الجهل الفاحش المقيت ان المسلمين يغنوا ابن الرسول عليه السلام كان خلاف بينه وبين المشركين انهم كانوا ينكرون وجود الله لا ابداء وانما كانوا ينكرون الوهية الله ليس الله لا يؤمن الاعداء بس ارجوك ما تستعجلش فيه - 00:02:54

لانه توحيد الربوبية توحيد الالهية بعضهم يعبر بتوحيد العبادة وهذا اوضح بالنسبة لعامة الناس النوع الاول توحيد الربوبية توحيد العبادة تغييب الاسماء والصفات من معاني التوحيد يتوفر في عقيدة مسلم او يوحد حقا - 00:03:24

وهو الفاهم بمعنى لا اله الا الله. فاعلم انه لا اله الا الله بنص القرآن الكريم فمن امن بالتوحيد الاول. شئو هي؟ توحيد الربوبية والمعني بتوحيد الربوبية يعني توحيد الخالقين - 00:04:03

يعني ما في خالق مع الله. كما سمعتم الفا نصف القرآن عن المشركين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليرحمه الله يقول العزة والمنافقة لا الخالص واحد عندهم لذلك كان من ضلالهم في تربيتهم حول بيت ربهم - 00:04:24

يقولون لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك الا شريكا تملكه وما ملكت قل فضلا على هذا تملكه وما ملكه شو هالشريك هذا هذا الشريك في العبادة اي انهم كانوا يعبدون غير الله - 00:04:52

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. يعترفون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يصرحون لانهم يعبدون هؤلاء الاولياء والصالحين لكن لماذا يعبدونه لانهم يستحقون العبادة من دون الله لا ما نعبدهم الا ليخربون الى الله - 00:05:14

اذا هاتوني كفر بتوحيد العبادة. القسم الثاني توحيد الميلاي نائما الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شو معنى الاية من هنا شئ من خلاف والذين اتخذوا من دون انبياء يعبدونهم من دون الله اذا قيل له - 00:05:43

لماذا تعبدونه من دون الله؟ قالوا ما نعبدهم الا ليخربون من الله حبا اذا شرك المشركين ليس هو الجحد وانكار توحيد الالهية توحيد

الخالقية وانما هو توحيد العبادة توحيد الالهية - [00:06:14](#)

لذلك في القرآن وإذا قيل لا اله الا الله يستكبرون قال اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشنجي كثير منا الى اليوم يفهمون الله بمعنى

الرب وهذا قطع داعش لغة وشرع - [00:06:38](#)

لان الكافر المشرك باي نوع كان من اي ملة كان ما قال لا رب الا الله لم يصبح مسلما وانما اذا قال لا اله الا الله يشبه مسلما واذا قالوا لا

اله الا الله بمفهوم - [00:07:05](#)

لا رب الا الله لم يصير مؤمنا باسلام في الايمان الاسلام ينجي المسلم من ان يجامع في الدنيا المعاملة معامل ايه؟ الخسارة اما بكون

في حكم اسلامي في علمي ومن حقي نعيشه - [00:07:30](#)

تحت راية اسلام واحكام الاسلام الى اخره ودماءه المحترمين واموالهم ونسائهم تميم لانه عايشين نظام الاسلام لانهم مشركون فهذا

المشرك اذا قال لا رب الا الله لا يشبه مسلما له ما لنا وعليه ما علينا - [00:07:57](#)

حتى يقول لا اله الا الله وقال لا اله الا الله صار يصلي لكن اذا قال لا اله الا الله بمعنى لا رب الا الله لم يشكر مؤمنا بان لا يرجو عند الله

يوم القيامة. لماذا؟ لانه ما زاد على ان ظل على شركه الاول - [00:08:24](#)

لا للمشركين فليؤمنوا بخالد الكون. وهو يقول يا رب الا الله فهو مؤمن والمشركين كانوا مؤمنين بان الله هو الرب الخالق الواحد وماذا

طلب منهم رسول الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك له - [00:08:48](#)

وهم باعتبارهم عرب لما يقول له انصروا لا اله الا الله يستبدلوا لا اله الا الله يستغفرون. ليه لانه بدنا نخالف ابائنا وايانا حتى لو وجدنا

ابائنا على امة ولذلك قالوا متعجبين - [00:09:07](#)

فجعل الالهة اله واحدا. ما قالوا اجعل الرب ربا واحدا يا اخوانا والهندي فليؤمنوا بالرب الواحد لكن ما كانوا يؤمنون بالله الوعي

واظن الان وضع لكم المقصود بالاتجاه الوحي المعبود واحد - [00:09:29](#)

مثل المؤمنين بالمعروف المعبودون مع الله الهة اخرى ويصرحون بقولهم السابق الذكر ما نعبد الا ليقربونا الى الله ذنبا توحيد الربوبية

وحده لا يكفي ولا يجيب لان المشركين كانوا يؤمنون بهذا التوحيد - [00:09:48](#)

وانما كان كفرهم بتوحيد العبادة او تنظيم الالهية هو شيء واحد اما توحيد اسماء وصفات ابعد عن العرب لانه كان يعيشون في

جاهلية ففي المسلمين اليوم فلما درسوا التوحيد تلك الدراسة الدقيقة - [00:10:13](#)

يقعون في هذه الاشكالات فيقولون لا اله الا الله اي لا رب الا الله هذا تفسير قاصر قاتل لا ينجو به المسلم من عذاب الله ولا تشمله

المغفرة في اية سابقة - [00:10:38](#)

ان الله لا يغفر من يشرك به فاذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:10:57](#)